@ 391 @ (^ الكتاب لمن يؤمن با وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لا يشترون بآيات ا ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن ا سريع الحساب (199) يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا ا لعلكم تفلحون (200)) * * * * .

أعده للمؤمنين من نعيم الجنة : نزلا من عند ا (^ وما عند ا خير للأبرار) .

قوله تعالى : (^ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن با) قيل : أراد النجاشي ، وروى أنه لما مات قال النبي لأصحابه : ' صلوا على أخ لكم مات ، وهو أصحمة النجاشي ' فقال المنافقون : انظروا يصلي على علج من النصارى ويدعوا له ؛ فنزلت الآية . .

وقيل : هو في عبد ا بن سلام ، ومن أسلم معه ؛ فذلك قوله : (^ لمن يؤمن با وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين) أي : متواضعين (^ لا يشترون بآيات ا ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن ا سريع الحساب) . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الذين آمنوا اصبروا) يعني : على الجهاد ، (^ وصابروا) أي : مع الأعداء (^ ورابطوا) أي : في الثغور بالملازمة ، وقيل : اصبروا على دينكم ، وصابروا مع الأعداء ، ورابطوا بالمحافظة على الصلوات ، وفي الحديث : قال رسول ا : ' ألا أدلكم على ما يمحو ا به السيئات ، ويرفع ا به الدرجات ، قيل : بلى يا رسول ا ، قال : إسباغ الوضوء في السبرات ، ونقل الأقدام إلى الجماعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم ، الرباط ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط ' . .

(^ واتقوا ا لعلكم تفلحون) أي : كونوا على رجاء الفلاح .